

Fa'aliyyah Wasilah Mudawwanah al-Fidyū fi Ta'lim Mahārah al-Kalām
ladā Ṭullāb al-Madrasah al-Thānawiyah al-Hukūmiyyah 1 al-
Islāmiyyah bi Bukittinggi

فَعَالِيَّةٌ وَسِيلَةٌ مَدُونَةٌ الْفِيدِيُو (Vlog) فِي تَعْلِيمِ مَهَارَةِ الْكَلَامِ لَدَى طُلَّابِ الْمَدْرَسَةِ
الْثَانَوِيَّةِ الْحُكُومِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْوَاحِدَةِ بِبُوكِيْتِ تِنِجِي

Yunitia Amelia NS¹, E-mail: ameliayunitia721@gmail.com, UIN Sjech M. Djamil Djambek Bukittinggi, Indonesia
Rita Febrianta², E-mail: ritafebrianta@uinbukittinggi.ac.id, UIN Sjech M. Djamil Djambek Bukittinggi, Indonesia



This is an open access article under the CC-BY-SA license. This is an open access article under the CC-BY-SA license
©2025 by the authors. Submitted for open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons
Attribution-ShareAlike 4.0 International License-(CC-BY-SA) (<https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/>)

DOI: <http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v5i2.9818>

Submission: July 10, 2025	Revised: December 30, 2025	Published: December 31, 2025
---------------------------	----------------------------	------------------------------

Abstract

This study focuses on problems in learning Speaking's Ability, including monotonous teaching methods, students' low speaking achievement, lack of interest and self-confidence, and the need for interactive media to support speaking practice. The population consisted of 353 students, with samples taken from two classes using purposive sampling: class E5 as the control class and class E9 as the experimental class, each consisting of 35 students. This study employed a quantitative approach with a quasi-experimental pre-test-post-test design. Data were analyzed using an independent sample t-test, and the research instruments were pre-test and post-test sheets. The results showed an effect size of 2.35, indicating a strong effect. The post-test scores of the experimental class were significantly higher than those of the control class, with a significance value of Sig. (2-tailed) = 0.000, which is lower than $\alpha = 0.05$. This result led to the rejection of the null hypothesis (H_0) and acceptance of the alternative hypothesis (H_a). These findings indicate that vlog media is effective in improving students' speaking ability, confidence, and engagement in learning Maharah Kalam. Pedagogically, this study implies that teachers are encouraged to integrate vlog-based learning as an alternative instructional media to create more interactive and student-centered speaking activities. This research also contributes empirical evidence for the use of digital media in Arabic language instruction and recommends further studies to explore the application of vlog media in other language skills and educational contexts.

Keywords: Effectiveness, Vlog, Maharah Kalam

ملخص البحث

يركز هذا البحث على مشكلات تعليم مهارة الكلام، مثل رتابة أساليب التدريس، وانخفاض مستوى تحصيل الطلاب، وضعف الاهتمام والثقة بالنفس في التعبير الشفهي، والحاجة إلى وسيلة تعليمية تفاعلية تدعم ممارسة مهارة الكلام. تكوّن مجتمع البحث من 353 طالبًا، وتم اختيار العيّنة باستخدام أسلوب العيّنة القصدية، حيث



شملت فصلين هما الفصل E5 كفصل ضابط والفصل E9 كفصل تجريبيّ، وبلغ عدد الطّالّاب في كلّ فصل 35 طالبًا. استخدم البحث المنهج الكميّ بتصميم شبه تجريبيّ بأسلوب الاختبار القبليّ والبعديّ، وتمّ تحليل البيانات باستخدام اختبار التّائيّ للعينة المستقلة، وكانت أدوات البحث عبارة عن أوراق الاختبار القبليّ والبعديّ. وأظهرت نتائج البحث أنّ قيمة حجم الأثر بلغت 2,35، ممّا يدلّ على تأثير قويّ لاستخدام وسيلة مدوّنة الفيديو. كما أظهرت نتائج الاختبار البعديّ أنّ متوسط درجات طلاب الفصل التجريبيّ كان أعلى دلالةً إحصائيةً من متوسط درجات طالّاب الفصل الضّابط، حيث بلغت قيمة الدّلالة الإحصائية أهميّة 2-الذّيل = 0,000 وهي أقلّ من قيمة (α) الألفا 0,05، ممّا أدّى إلى رفض الفرضيّة الصّفريّة (Ho) وقبول الفرضيّة البديلة (Ha) وتدلّ هذه النّتائج على أنّ استخدام وسيلة مدوّنة الفيديو فعّال في تحسين مهارة الكلام، وزيادة ثقة الطّالّاب بأنفسهم، وتعزيز مشاركتهم في عمليّة التّعليم.

ومن النّاحية التّربويّة، تشير هذه الدّراسة إلى أهميّة توظيف التّعليم القائم على مدوّنة الفيديو كوسيلة بديلة ومساندة في تدريس مهارة الكلام لخلق بيئة تعليميّة تفاعليّة ومتمركزة حول الطّالّاب. كما تُسهم هذه الدّراسة في إثراء البحوث التجريبيّة في مجال تعليم اللّغة العربيّة باستخدام الوسائط الرّقميّة، وتوصي بإجراء دراسات لاحقة لتطبيق مدوّنة الفيديو في تنمية مهارات لغويّة أخرى وفي سياقات تعليميّة مختلفة.

الكلمات المفتاحية: فعّاليّة، مدوّنة الفيديو، مهارة الكلام

أ. مقدمة

في هذا الزّمان، أصبحت التكنولوجيا مهمة ومستخدمة دائماً في كل مجال، حتّى في مجال وسائط أو وسيلة التّعليميّة، خصّة اللّغة العربيّة. وكانت اللّغة العربيّة إحدى من المولدة من اللّغة السامية التي تتطوّر مع الزمان وتنسجم بتراكيب ثابتة ولها مكانة مهمّة جداً على الأرض.¹ تعتبر اللّغة العربيّة من أقدم اللّغات وأكثرها استخداماً في العالم، ولها مكانة مهمّة لأنّها اللّغة الرّئيسيّة في مجال التّربيّة الإسلاميّة، وهي لغة العالم

¹ Rita Febrianta, "fa'ālīyyaū istikhḍāmi al-bī'iaū al-madrasīyyaū fī tarqīyyaū mahāraū al-kalām", (Tesis Magister, UIN Malang, 2020), Hal. 18

الإسلامي². والحجّة التي تثبت هذا الرّأي هي كلام الله في القرآن الكريم سورة الزّخروف/٤٣:٣: إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ³.

ترتبط اللّغة ارتباطاً وثيقاً بالتّحدث والتّواصل، لأنّ اللّغة تعدّ وسيلة أساسية لتعبير الأفكار والمشاعر بين الأفراد. ومن خلال التّحدث يتمكّن الإنسان من استخدام اللّغة عملياً في المواقف اليوميّة، ممّا يساعده على إيصال المعاني والمقاصد بوضوح. كما تواصل يُعدّ هدفاً ونتيجة لتفاعل المستمرّ بين اللّغة والكلام، حيث يمثّل عمليّة تبادل المعلومات وبناء العلاقات الاجتماعيّة بين النّاس. ولذلك، فإنّ إتقان مهارة الكلام يسهم بشكل كبير في نجاح مهارة الكلام الفعّال.

في تعليم اللّغة العربيّة في المدرسة الثّانوية، تعدّ مهارة الكلام أحد الأهداف الرّئيسيّة في تعليم اللّغة العربيّة. الأرض⁴. في تعليم اللّغة العربيّة، يعتمد طلّاب على تعليم المهارات الأربع، وهي القدرة على الاستماع والقدرة على التّحدّث والقدرة على القراءة والقدرة على الكتابة⁵. وبحسب ساني وسعيد عمر، بعد القدرة على الاستماع، ستتطور القدرة للكلام لأنّها مهارة أساسيّة ومهمّة للغاية في تعليم اللّغة العربيّة. مهارة الكلام هي القدرة على نطق الأصوات أو الكلمات لتعبير عن الأفكار والمشاعر⁶.

ويرى ها. دوغلاس براون أنّ من النقاط المهمّة في تقييم مهارة الكلام هي الدقّة والطلاقة واستخدام المفردات والتّطوق ومهارات التّفاعل⁷. أمّا ساندي نقلاً عن رأي عبد الرّحمن الفوزان في كتابه المعنون مناهج تعليم العربيّة التّاطقين بها، فإنّ مهارة الكلام يتمّ تقييمها من حيث الطّلاقة ودقّة اللّغة والقدرة على تنظيم الأفكار واستخدام

² Oktarina Yusra, Arman Husni, Wahyu Ilahi et al., "The Influence Of Using Media Pop Up Book Towards Students' Arabic Speaking Ability At Islamic Senior High School Number 2 Payakumbuh," *Innovative: Journal Of Social Science Research* 3, no. 4 (2023): 1861–69.

³ RI Depag, "Alquran Pdf Terjemahan," *Al-Qur'an Terjemahan*, 2007, 1–1100.

⁴ Ilmi Hayati, et al., "Taṭbīq la'bah ṣundūq al-ashyā' fī ta'līm mahārah al-kalām ladā ṭullāb al-faṣl al-'āshir fī al-madrasah al-thānawīyah al-islāmīyah al-ḥukūmiyyah al-thānīyah Māndāyiling Nātāl" , *Perspektif: Jurnal Pendidikan dan Ilmu Bahasa*. Vol. 2. no. 1, (2024).. Hal. 104

⁵ Fajriyani Arsyah, Monica Syahara, et al., "The Relationship Between The Two Listening And Speaking Abilities In The Acquisition Of Students Speaking Skill At MAN / PK 2 Padang Panjang", *Skripsi, UIN SMDD Bukittinggi*, 2023: 11156–64.

⁶ Muthmainnah and Azwar Annas, "Pemanfaatan 'Vlog' Sebagai Media Pembelajaran Dalam Meningkatkan Maharah Kalam Bagi Mahasiswa IAIN Kudus," *Jurnal Arabia* 12, no. 2 (2020), hal. 127, <https://doi.org/10.21043/arabia.v12i2.8073>.

⁷ H. Douglas Brown, *Principles of Language Learning and Teaching: A Course In Second Language Acquisition*, 6th ed. (London: Pearson Education, 2014).



المفردات المناسبة.⁸ ما أهم مهارة الكلام حتى تتمكن من الكلام وتعبير الأفكار والمشاعر باللغة العربية. وقال رحمانى في مجلّتها التي تحمل عنوان "استراتيجية مهارة الكلام لغير العرب" إنّ من المهمّ للغة تعليم مهارة الكلام لأنّ مهارة الكلام هو هدف تعليم اللغة العربية.⁹

يجب أن تكون النظريّة كذلك، لكن العديد من طلاب عند يدرسون اللغة العربية يعتبرون غير قادرين على التّواصل باللغة العربية عندما يرون الواقع على أرض الواقع. أحد العوامل الرئيسيّة هو عدم وجود منصة أو وسيلة لممارسة اللغة العربية وتعبير عنها. وقد أظهرت الدراسات السابقة أن إدماج مدوّنة الفيديو كوسيلة تعليمية يمكن أن يحسّن الطلاقة في الكلام ويقلل من قلق اللّغة لدى المتعلمين.¹⁰

أمّا دراسة آخر أنّ استخدام مدوّنة الفيديو حسّن مهارات التكلّم لدى الطلاب، لا سيّما في الطلاقة والمفردات والنطق واللّحن.¹¹

وأشارت دراسة آخر إلى أنّ مدوّنة الفيديو ساهم في زيادة الثّقة بالنّفس والدّافع لتحدّث في اللّغة الأجنبيّة لدى طلاب. ¹² لذا، لتتمكّن من تحقيق هدف دراسة مهارة الكلام، يمكن استخدام أساليب أو استراتيجيّات أو نماذج أو وسائل تعليميّة مثيرة للاهتمام وفعّالة في تدريس اللّغة العربيّة.

وسيلة باللّغة العربيّة هي "وسيلة" وتعني الوسيط أو الأداة التي تقوم بإيصال رسائل من قبل المرسل إلى متلقّي الرّسالة.¹³ وفقا لأولين نوها، يقال إنّ استخدام وسائل التّدريس يكون فعّالا إذا كانت الوسائل تعمل بشكل جيّد، مع الأخذ في الاعتبار خصائص الهدف أو متلقّي الرّسالة (مثل العمر، وخلفيّة الاجتماعيّة والثّقافيّة، وخبرة

⁸ H. Douglas Brown, *Principles of Language Learning and Teaching: A Course In Second Language Acquisition*, 6th ed. (London: Pearson Education, 2014).

⁹ Fina Aunul Kafi, dkk, "Media Gambar Bersambung Dan Minat Belajar Maharah Kalam Di Mtsn 9 Jember," *Jurnal Miqlamah* Vol. 3 No. 2 (2021): 123, <http://ejournal.kopertais4.or.id/mataraman/index.php/miqlamah/article/view/4521>.

¹⁰ Moch, Tomy Pratama, "Incorporating Video Blogs (Vlogs) To Improve Speaking Fluency In English" *Inatesol Journal* Vol. 2 No. 1 (2025): 123

¹¹ Anggraeni, A., Rachmijati, C., & Apriliyani, D.L, "Vlog: A Tool For Students' Speaking Practice Enhancement", *Jurnal Penelitian dan Inovasi dalam Pembelajaran Bahasa* Vol. 3(1) Januari 2020 hlm.23-31

¹² Mega Wulandari, "Improving Efl Learners' Speaking Proficiency Through Instagram Vlog", *LLT Journal: A Journal on Language and Language Teaching*, Vol. 22, No. 1, April 2019 hlm 111-125

¹³ Fina Aunul Kafi, Ahmad Mizan Rosyadi Abdul Jalil Manan, "Media Gambar Bersambung dan Minat Belajar Maharah Kalam di MTsN 9 Jember.", *Jurnal Miqlamah*, Vol. 3, No. 2, Oktober 2021, Hal. 122

التعليمية، وما إلى ذلك). فوسيلة هي أي شيء أو أدوات أو وسطاء أو مقدمات أو جهود يمكن أن تساعد المعلمون على نقل المواد وإيصال عملية التعليم إلى طلاب¹⁴. في العصر الرقمي الحالي، يمكن أن تكون التكنولوجيا كوسيلة مثيرة للاهتمام لتعليم اللغة العربية، مثل إنشاء مدونة الفيديو لممارسة قدرة على التحدث. مدونة الفيديو هي مدونة تحتوي على مقاطع فيديو أكثر من النصوص أو الصور¹⁵. مدونة الفيديو هي تسجيلات فيديو قصيرة التي تحتوي على آراء أو قصص أو أنشطة اليومية تتم كتابتها عادة على المدونة. كان تشغيل مدونة الفيديو في الأصل وسيلة لتعبير عن المشاعر والآراء. تتضمن مدونة الفيديو الوسيلة الصوتية والمرئية التي تستهدف أنشطة التدوين. يمكن تنمية مهارة الكلام من خلال تكثيف أنشطة التحدث أو التدريب على وصف الأشياء باستخدام اللغة العربية¹⁶. هناك الآراء خبراء تناقش عن النظريات حول الوسيلة السمعية والبصرية. واحد منهم وفقا لريتشارد إي ماير، يقوم البشر بمعالجة المعلومات من خلال قناتين منفصلتين ولكن مرتبطتين¹⁷. وهما القنوات المرئية واللفظية. لذا تثبت هذه النظرية أن استخدام الوسيلة السمعية والبصرية في تدريس التي يجعل معالجة المعلومات أكثر فعالية من خلال الحاستين وهما السمع والبصر، وبالتالي تعزيز القدرة التعليم والتحدث. تسمى هذه النظرية بالنظرية المعرفية لتعليم بوسيلة المتعددة.

تشير عدة دراسات سابقة إلى فاعلية استخدام مدونة الفيديو (Vlog) في عملية التعليم والتعلم. فقد بينت دراسة فينا سيلفيانا (2022) أن مدونة الفيديو تسهم في تحسين مهارة الكتابة الرئية لدى طلاب المرحلة الثانوية¹⁸، كما أوضحت دراسة حانيفة وازكيبا (2023) أن استخدام أساليب تفاعلية يمكن أن يحسن مهارة الكلام لدى

¹⁴ Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press, 2016). Hal. 253

¹⁵ Amy Schmittauer, *Vlog Like A Boss*, Terj. Novia Angelina, (Jakarta: PT Elex Media Komputindo, 2017). Hal. 2

¹⁶ Wira Wahyuni, "Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Media Vlog Untuk Meningkatkan Maharah Kalam Mahasiswa," *Jurnal Pendidikan Dan Konseling ...* 4 (2022).

¹⁷ Richard E. Mayer, *Automation in Engineering, Multimedia Learning* (Newyork: Cambridge University Press, 2009), https://doi.org/10.1057/9780230800601_4, Hal. 106.

¹⁸ Vena Silviana, *Pemanfaatan Media Vlog Terhadap Keterampilan Menulis Opini Peserta Didik Kelas XII SMA Waskito Tangerang Selatan Tahun Pelajaran 2020/2021*, Skripsi, (UIN Syarif Hidayatullah Jakarta) *Repository.Uinjkt.Ac.Id*, 2022.



الطلاب¹⁹، وفي حين ركزت دراسة سلسبيل أзка (2022) على تصوّرات الطّلاب حول استخدام مدوّنة الفيديو لتحسين مهارة الكلام في سياق تعلّم اللّغة الإنجليزيّة وبمنهج وصفيّ كميّ. وعلى الرّغم من هذه النّتائج الإيجابيّة²⁰، فإنّ هذه الدّراسات لم تتناول بشكل تجريبيّ استخدام مدوّنة الفيديو في تعليم مهارة الكلام في مادّة اللّغة العربيّة لطلاب المرحلة الثّانويّة. لذلك، تكمن الفجوة البحثيّة في الحاجة إلى دراسة تجريبية كميّة تبحث في فاعليّة استخدام مدوّنة الفيديو في تحسين مهارة الكلام لدى طّلاب الصّفّ العاشر في تعلّم اللّغة العربيّة، وهو ما تسعى هذه الدّراسة إلى تحقيقه.

بناءً على نتائج الملاحظات الأولى التي بدأتها الباحثة على الفصل وهي أقلّ تفاعليّة، وقيمة مهارة الكلام لدى طّلاب لا تتجاوز الحد المتوقّع، وهناك نقص في الاهتمام والثّقة لدى طّلاب في تعبير عن مهارة الكلام الحاجة إلى وسائل إعلام تفاعليّة مثيرة للاهتمام لدى طّلاب لمهارة الكلام. هناك ٣٥ طالبا في الفصل.

2. منهجيّة البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الكميّ، لأنّه يهدف إلى قياس أثر من استخدام وسيلة مدوّنة الفيديو في تنمية مهارة الكلام لدى طّلاب اعتماداً على البيانات العدديّة ونتائج الاختبارات. أمّا التّصميم المستخدم فهو التّصميم شبه التجريبيّ بأسلوب الاختبار القبليّ والبعديّ، وذلك لعدم إمكانيّة الباحثة في تقسيم طّلاب عشوائياً إلى مجموعات البحث. ويستخدم هذا التّصميم لمقارنة نتائج طّلاب قبل التّدخل وبعده، ممّا يساعد على معرفة مدى فاعليّة التّجربة بشكل أكثر دقّة وموضوعيّة.

الجدول 1

تصميم البحث/ التّجريبية علاج

Class	Pre-Test	Treatment	Post-Test
Eksperiment	0 ₁	X	0 ₂
Control	0 ₃	-	0 ₄

¹⁹ Hanifa Wazkia, dkk, "The Efectiveness Of The Question And Answer Method Through A Humanistic Approach To Improve The Speaking Skill Of Grade 9 Students At MTS Muhammadiyah Swasta Lawang.", Skripsi, (UIN SMDD Bukittinggi, INNOVATIVE: Journal Of Social Science Research), 2023

²⁰ Azka Salsabila, "Students' Perception on the Use of Vlog As a Video Reflection To Improve Speaking Ability in Merdeka Curriculum.", Skripsi, (Sultan Agung Islamic University Semarang,), 2023

توضيح:

01 = Pre-test experience category

02 = Post-testing category

03 = Control class pre- testing

04 = Control class post- testing

X = Therapy (vlog)

تم إجراء هذا البحث في المدرسة الثانوية الحكومية الواحدة بمدينة بوكيت تينجي التي تقع في غولاي بانجاه، سومطرى الغربية. بدأ البحث من أبريل إلى يوليو ٢٠٢٤. في هذه الدراسة، كان السكان كل طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية الواحدة بمدينة بوكيت تينجي، بإجمالي ٣٥٣ شخصًا. واستخدمت الباحثة في اختيار العينة أسلوب أخذ العينات الغرضية، ثم تم تقسيم العينات المأخوذة إلى فئتين هما الفئة E-5 فئة المجموعة الضابط، والفصل E-9 المجموعة التجريبي، لتصبح عينة البحث. يتكون الفصل المتوسط من ٣٥ طالبًا. المتغيرات هي الأهداف التي ستكون موضوع الملاحظة في البحث.

وتنقسم المتغيرات حسب سوجيونو إلى قسمين هما: متغير مستقل، ومتغير التابع. تعد وسيلة مدونة الفيديو هي المتغير المستقل (المتغير X) في هذا البحث. تصبح مهارة الكلام كالتغير التابع (المتغير Y). الأداة المستخدمة هي اختبار مهارة الكلام. جمع البيانات من خلال الاختبار القبلي والاختبار البعدي. أجري تحليل البيانات باستخدام برنامج IBM SPSS الإصدار 26، حيث بدأت عملية التحليل باختبار الشروط الإحصائية، وهي اختبار الحالة الطبيعية واختبار التجانس. وقد أظهرت نتائج اختبار الحالة الطبيعية أن بيانات الاختبار القبلي والبعدي لكلا الفصلين تتبع التوزيع الطبيعي، كما بينت نتائج اختبار التجانس أن بيانات المجموعتين متجانسة. وبعد تحقق هذين الشرطين، تم إجراء صيغة اختبار-تاء للعينة المستقلة لاختبار الفرضيات، ثم قياس الفعالية من خلال حساب حجم التأثير.

3. نتائج البحث ومناقشتها

وبعد إجراء الاختبارات القبليّة والبعديّة في الفصل التجريبيّ والفصل الضابط، تمّ تحليل البيانات المستخلصة من درجات قدرة الطلاب على التحدّث في مادّة اللّغة



العربية. ويهدف هذا التحليل إلى معرفة مستوى مهارة الكلام لدى الطلاب قبل التدخّل التعليميّ وبعده. كما تمّ تقديم البيانات في شكل جدولين منفصلين، أحدهما خاصّ بالفصل التجريبيّ والآخر بالفصل الضّابط. ويعرض كلّ جدول نتائج الاختبار القبليّ والبعديّ لكلّ فصل على حدة. وفيما يلي عرض تفصيليّ لنتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة في كلا الفصلين:

الجدول 2

بيانات القيمة اختبار القبلي والبعدي لطلاب فصل الضّابط (E5)

رقم الطالب	قيمة الاختبار القبلي	قيمة الاختبار البعدي	الفرق القيمة KKM
Student 1	81	80	-1
Student 2	86	85	-1
Student 3	81	80	-1
Student 4	85	86	1
Student 5	77	83	6
Student 6	80	84	4
Student 7	83	84	1
Student 8	76	81	5
Student 9	87	88	1
Student 10	73	79	6
Student 11	79	85	6
Student 12	80	82	2
Student 13	84	84	0
Student 14	78	82	4
Student 15	80	85	5
Student 16	83	91	8
Student 17	82	84	2
Student 18	80	86	6
Student 19	83	84	1
Student 20	81	79	-2
Student 21	84	88	4
Student 22	75	77	2
Student 23	77	79	2
Student 24	74	78	4
Student 25	82	85	3
Student 26	86	87	1
Student 27	76	78	2
Student 28	79	79	0
Student 29	80	81	1

76	0	84	84	Student 30	30
76	2	83	81	Student 31	31
76	6	85	79	Student 32	32
76	-4	79	83	Student 33	33
76	0	79	79	Student 34	34
76	5	85	80	Student 35	35
		81	2899	2818	المجموع
		2,31	82,82	80,51	المتوسط

وبناءً على الجدول 2 فإنّ الفصل الضّابط (E5) يضم 35 طالباً. متوسط درجات الاختبار القبلي هو 80,51، ومتوسط درجات الاختبار البعدي هو 82,82. ومتوسط الفرق بين الاختبارين هو 2,31. وعلى الرغم من أن الزيادة كانت طفيفة نسبياً، فقد طرأ تحسن على مهارة الكلام لدى الطلاب بعد الاختبار. كما تجاوزت معظم درجات الاختبار التمهيدي الحد الأدنى للكفاءة (76)، ممّا يشير إلى أنّ الطلاب في الفصل الضّابط قد حققوا عموماً معيار الإكمال الأدنى، وإن لم يتجاوزوا النتيجة المتوقعة بشكل ملحوظ. ومع ذلك، انخفضت درجات بعض الطلاب أو بقيت ثابتة، مما يشير إلى أن ترقية مهارة الكلام لم يكن موزعاً بالتساوي بين جميع الطلاب. قد يُعزى ذلك إلى عوامل داخلية، مثل دافعية التعلم، أو عوامل خارجية، مثل عدم تنوع أساليب التدريس. وتؤكد هذه النتيجة أنّ الاعتماد على الطرق التقليدية وحدها لا يكفي لإحداث تقدم كبير في مهارة الكلام، وقد عرفنا أنّ الأساليب غير التفاعلية تحدّ من مشاركة الطلاب وتؤثّر سلبيّاً على تطور مهاراتهم اللغوية. ومن هنا تتضح الحاجة إلى إدخال وسائل تعليمية أكثر تفاعلاً، مثل المدوّنة الفيديو (Vlog)، لتحفيز الطلاب وتحسين نتائجهم بشكل ملحوظ.

الجدول 3

بيانات القيمة اختبار القبلي والبعدي لطلاب الفصل التجريبي (E9)

رقم الطالب	قيمة الاختبار القبلي	قيمة الاختبار البعدي	الفرق القيمة	KKM
Student 1	84	91	7	76
Student 2	84	93	9	76
Student 3	85	94	9	76



76	6	89	83	Student 4	4
76	8	84	76	Student 5	5
76	9	89	80	Student 6	6
76	10	88	78	Student 7	7
76	7	91	84	Student 8	8
76	4	86	82	Student 9	9
76	8	92	84	Student 10	10
76	8	90	82	Student 11	11
76	9	88	79	Student 12	12
76	11	93	82	Student 13	13
76	13	90	77	Student 14	14
76	4	83	79	Student 15	15
76	7	89	82	Student 16	16
76	11	94	83	Student 17	17
76	13	92	79	Student 18	18
76	7	93	86	Student 19	19
76	13	92	79	Student 20	20
76	4	87	83	Student 21	21
76	7	86	79	Student 22	22
76	7	90	83	Student 23	23
76	9	93	84	Student 24	24
76	6	87	81	Student 25	25
76	8	90	82	Student 26	26
76	7	90	83	Student 27	27
76	9	93	84	Student 28	28
76	12	93	81	Student 29	29
76	10	95	85	Student 30	30
76	13	93	80	Student 31	31
76	8	91	83	Student 32	32
76	7	88	81	Student 33	33
76	6	89	83	Student 34	34
76	9	93	84	Student 35	35
	295	3159	2864	المجموع	
	8,42	90,25	81,82	المتوسط	

وبناءً على الجدول 3 أعلاه فإنّ الفصل التجريبيّ (E9) يضم 35 طالبًا. كان متوسط درجات الاختبار القبلي 81,82، بينما ارتفع متوسط درجات الاختبار البعدي إلى 90,25. وهذا يعني أنّ الفرق الإجمالي بين الاختبارين بلغ 8,42. وتشير هذه النتيجة إلى أنّ استخدام مدوّنة الفيديو في التعليم كان له أثر إيجابي واضح على تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب، إذ وفّرت بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وجاذبية، وشجّعت الطلاب على التحدث والتعبير عن أفكارهم بثقة أكبر.

ويؤكد هذا أنّ إدماج الوسائط الرقمية القائمة على النشاط العملي أكثر فعالية من الأساليب التقليدية وحدها، وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة من ريتشارد إي ماير أنّ يحدّد دمج الوسائط الرقمية القائمة على النشاط العملي مثل مدوّنة الفيديو أكثر فعالية من الأساليب التقليدية، ويتوافق مع نظرية ماير (2009) التي تشير إلى أنّ التعلم المتعدد الوسائط باستخدام القنوات البصريّة والسّمعيّة يعزز فهم الطلاب ومهارة الكلام لديهم.

بعد ذلك تمت معالجة نتائج الاختبار القبلي والبعدي في الصفين الضّابط والتّجريبيّ عبر عدّة مراحل إحصائيّة. وقبل إجراء اختبار-التّاء للتحقق من الفرضيات، أجرت الباحثة اختبار الحالة الطبيعيّة باستخدام اختباري كولموجوروف-سميرنوف وشابيرو-ويلك عبر برنامج SPSS الإصدار 26. ويظهر الجدول الآتي ملخص نتائج اختبار الحالة الطبيعيّة:

الجدول 4

اختبار الحالة الطبيعيّة

Tests of Normality							
	Kelas	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
PreTest	Control	.101	35	.200*	.980	35	.758
	Eksperiment	.171	35	.011	.942	35	.065
PostTest	Control	.150	35	.044	.954	35	.153
	Eksperiment	.139	35	.083	.947	35	.094

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

استنادًا إلى الجدول 4، عند إجراء اختبار الحالة الطبيعيّة باستخدام اختبار شابيرو-ويلك، تبين أن بيانات الاختبار القبلي في الفصل الضّابط والفصل التّجريبيّ تتبع التوزيع الطبيعي، حيث بلغت قيمة الدلالة في الفصل الضّابط (0,758) وفي الفصل التّجريبيّ (0,065)، وهما أكبر من مستوى الدلالة ألفا = 0,05.

كما أظهرت نتائج الاختبار البعدي أن بيانات الفصل الضّابط والفصل التّجريبيّ تتوزع توزيعًا طبيعيًا، حيث بلغت قيمة الدلالة (0,153) و (0,94) على التوالي، وكلاهما أكبر من 0,05. وبناءً على ذلك، فإن جميع البيانات مستوفية لشرط التوزيع الطبيعي، مما يسمح باستخدام الاختبارات الإحصائيّة البارامترية.



تم إجراء اختبار الحالة الطبيعية للبيانات في هذه الدراسة باستخدام اختبار شابيرو-ويلك ويعود اختيار هذا الاختبار إلى أن عدد أفراد العينة في كل من الفصل التجريبي والفصل الضابط أقل من 50 طالبًا. ويُعدّ اختبار شابيرو-ويلك أكثر حساسية ودقة في الكشف عن التوزيع الطبيعي للبيانات ذات الحجم الصغير مقارنةً باختبار كولموغوروف-سميرنوف، كما أوصت بذلك العديد من المراجع الإحصائية. وبناءً على ذلك، تمّ اعتماد نتائج اختبار شابيرو-ويلك كأساس لتحديد مدى استيفاء البيانات لافتراض التوزيع الطبيعي قبل إجراء الاختبارات الإحصائية اللاحقة. وفي المرحلة التالية، قام الباحث بإجراء اختبار التجانس باستخدام برنامج إحصائيات اختبار ليفين SPSS الإصدار 26. وقامت الباحثة بتحليل تجانس الاختبار القبلي بمستوى دلالة 0,05. وتتلخص نتائج اختبار تجانس البيانات للاختبار القبلي على النحو التالي:

الجدول 5

اختبار التجانس

Test of Homogeneity of Variance					
		Levene	df1	df2	Sig.
		Statistic			
PreTest	Based on Mean	2.908	1	68	.093
	Based on Median	2.887	1	68	.094
	Based on Median and with adjusted df	2.887	1	59.205	.095
	Based on trimmed mean	3.068	1	68	.084
PostTest	Based on Mean	1.168	1	68	.284
	Based on Median	.720	1	68	.399
	Based on Median and with adjusted df	.720	1	63.780	.399
	Based on trimmed mean	1.222	1	68	.273

يوضح الجدول 5 أدناه أن أهمية التجانس قبل الاختبار هي 0,093. وبما أن قيمة الدلالة أكبر من مستوى الألفا (0,05)، يمكن الاستنتاج أن توزيع بيانات الاختبار القبلي للفصل التجريبي والفصل الضابط متجانس. أمّا درجات الاختبار البعدي لكلا الفئتين فقد بلغت قيمة الدلالة 0,284، وهي أيضًا أكبر من 0,05، مما يعني أن بيانات الاختبار البعدي متجانسة كذلك.

وفي المرحلة التالية، تم إجراء اختبار الفرضيات من خلال اختبار-التاء لقياس ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الطلاب في الفصل التجريبي

والفصل الضّابط بعد المعالجة. وقد تم إجراء هذا الاختبار باستخدام برنامج SPSS الإصدار 26، مع اعتماد مستوى الدلالة (ألفا) عند 0,05. وفيما يلي عرض نتائج اختبار (اختبار التائي) في الجدول أدناه:

الجدول 6

نتائج حساب اختبار التائي

Group Statistics					
	Kelas	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
PostTest	Control	35	82.8286	3.37365	.57025
	Eksperiment	35	90.2571	2.93401	.49594
PreTest	Control	35	80.5143	3.43316	.58031
	Eksperiment	35	81.8286	2.43124	.41095

استناداً إلى الجدول 6، تُظهر نتائج الاختبار البعدي لكلٍ من الفصل الضّابط والفصل التجريبي. فقد بلغ متوسط درجات الفصل الضّابط 82,82، في حين حصل الفصل التجريبي على متوسط 90,25. وهذا يعني أن هناك فرقاً مقداره 7,43 بين المجموعتين بعد تلقي المعالجة، حيث سجّل الفصل التجريبي متوسطاً أعلى من الفصل الضّابط.

فیدلّ هذا الفارق على أن استخدام مدوّنة الفيديو قد أسهم بفاعلية أكبر في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب مقارنةً بطرق التعليم التقليدية.

الجدول 7

اختبار التائي للعينه المستقلة

Independent Samples Test										
		Levene's Test For Equality of Variances				t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
Post Test	Equal variances assumed	1.168	.284	-9.830	68	.000	-7.42857	.75574	-8.93662	-5.92052
	Equal variances not assumed			-9.830	66.716	.000	-7.42857	.75574	-8.93715	-5.91999
Pre Test	Equal variances assumed	2.908	.093	-1.848	68	.069	1.31429	.71109	-2.73323	.10466
	Equal variances not assumed			-1.848	61.249	.069	1.31429	.71109	-2.73607	.10750



استناداً إلى الجدول 7، يُلاحظ أن اختبار التائي للعينة المستقلة في الاختبار البعدي حصل على قيمة 2-الذيل = 0,000 أو قيمة $(p) < 0,001$ وهي أقل من مستوى الدلالة ألفا 0,05. وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_a)، أي أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين نتائج الفصل التجريبي والفصل الضابط بعد المعالجة.

أما تم حساب حجم التأثير باستخدام صيغة كوهين، حيث كان متوسط درجات الفصل الضابط (M1) هو: 82,82، ومتوسط درجات الفصل التجريبي (M2) هو: 90,25، والانحراف المعياري للفصل الضابط (SD1) هو: 3,373 والانحراف المعياري للفصل التجريبي (SD2) هو: 2,934. ومن خلال هذه القياسات، بلغ حجم التأثير 2,35، وهو ما يشير وفقاً لمعايير كوهين إلى تأثير قوي جداً.

تُظهر نتائج هذا البحث أن استخدام مدونة الفيديو (Vlog) في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية كان له تأثير ذو دلالة إحصائية عالية. وقد دلت نتائج اختبار (ت) على قيمة دلالة $(p < 0.001)$ ، كما بلغ حجم التأثير (Effect Size) مقدار 2,35، وهو ما يُصنّف ضمن فئة التأثير القوي جداً وفق معايير كوهين. وتشير هذه النتائج إلى أن مدونة الفيديو لا تُحدث فرقاً إحصائياً فحسب، بل تُسهم بشكل ملموس في تحسين مهارة الكلام لدى طلاب الصف العاشر.

يمكن تفسير هذه النتائج في ضوء نظرية التعلم بالوسائط المتعددة التي قدّمها ريتشارد إي ماير، حيث يؤكد أن التعلم يكون أكثر فاعلية عندما تُقدّم المعلومات من خلال قناتين أساسيتين، وهما القناة السمعية والبصرية. ويُعدّ استخدام مدونة الفيديو مثلاً واضحاً على الوسيلة السمعية البصرية التي تساعد المتعلمين على فهم المحتوى اللغوي بشكل أفضل، وتقليل العبء المعرفي، وزيادة الاحتفاظ بالمعلومة، مما يؤدي إلى تحسّن ملحوظ في مهارة الكلام.

أما دراسة فينا سيلفيانا (2022) التي أكدت أن استخدام مدونة الفيديو يُسهم في تحسين مهارة الكتابة لدى طلاب المرحلة الثانوية. وعلى الرغم من اختلاف المهارة

اللغوية محلّ الدراسة.²¹ إلا أنّ كلاّ الباحثين يبرزان فاعليّة مدوّنة الفيديو في تنمية المهارات اللغوية الإنتاجية. غير أنّ البحث الحالي يتميّز بتركيزه على مهارة الكلام في اللّغة العربيّة باستخدام منهج تجريبيّ كميّ. كما تدعم نتائج هذا البحث ما توصّلت إليه دراسة حانيفة وازكيا (2023) التي بيّنت أنّ الأساليب التعليميّة التفاعليّة تُسهم في تنمية مهارة الكلام لدى الطّلاب.²² وتعمل مدوّنة الفيديو في هذا البحث كوسيلة تفاعليّة تشجّع الطّلاب على المشاركة النشطة. أمّا دراسة سلسبيل أزكا (2022) فقد ركّزت على تصوّرات الطّلاب ودافعيتهم في تعلّم اللّغة الإنجليزيّة باستخدام مدوّنة الفيديو.²³ بينما يُضيف البحث الحالي دليلاً تجريبيّاً يُثبت فاعليّة هذه الوسيلة في تحسين نتائج مهارة الكلام باللّغة العربيّة.

وعليه، يُسهم هذا البحث في سدّ فجوة بحثيّة مهمّة في مجال تعليم اللّغة العربيّة، إذ يقدّم دليلاً تجريبيّاً كميّاً على فاعليّة استخدام مدوّنة الفيديو في تنمية مهارة الكلام. ويتميّز هذا البحث عن الدراسات السابقة باستخدام تصميم شبه تجريبيّ وتحليل حجم التأثير، ممّا يعزّز قوّة نتائجه ويجعل مدوّنة الفيديو وسيلة تعليميّة فعّالة يُوصى بتطبيقها في تعليم مهارة الكلام في المرحلة الثانويّة.

4. الخاتمة

أظهرت نتائج هذا البحث أنّ استخدام وسيلة مدوّنة الفيديو في تعليم مهارة الكلام كان فعّالاً في تحسين قدرة طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمدينة بوكيت تينجي. فقد أظهر الطلاب الذين تعلموا باستخدام المدوّنة المرئية تحسناً ملحوظاً في مهارات الكلام مقارنةً بطلاب الفصل الضابط. حيث وفّرت المدوّنة بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وجاذبية، مما حفّز الطلاب على المشاركة الفعّالة، والتعبير عن أفكارهم، وزيادة ثقتهم بالنفس أثناء التحدث. كما أظهرت التحليلات الإحصائية

²¹ Fina Aunul Kafi, dkk, "Media Gambar Bersambung Dan Minat Belajar Maharah Kalam Di Mtsn 9 Jember," Jurnal Miqlamah Vol. 3 No. 2 (2021): 123, <http://ejournal.kopertais4.or.id/mataraman/index.php/miqlamah/article/view/4521>.

²² Hanifa Wazkia, dkk, "The Efectiveness Of The Question And Answer Method Through A Humanistic Approach To Improve The Speaking Skill Of Grade 9 Students At MTS Muhammadiyah Swasta Lawang.", Skripsi, (UIN SMDD Bukittinggi, INNOVATIVE: Journal of Social Science Research), 2023

²³ Azka Salsabila, "Students' Perception on the Use of Vlog As a Video Reflection To Improve Speaking Ability in Merdeka Curriculum.", Skripsi, (Sultan Agung Islamic University Semarang,), 2023



وجود فرق دالّ إحصائيًا بين نتائج الفصل التجريبي والفصل الضابط، مما يشير إلى أنّ دمج الوسائط الرقمية القائمة على النشاط العملي له تأثير قوي على تطوير مهارة الكلام لدى الطلاب. كما يؤكد البحث على أهمية استخدام وسائل تعليمية مبتكرة لتسهيل تعلم اللغة العربية، وخاصة في سياق تنمية المهارات اللغوية الشفهية. ورغم ذلك، يعاني البحث من بعض القيود، وتأمل الباحثة أن تساعد ملاحظات القراء وانتقاداتهم واقتراحاتهم في تطوير البحث مستقبلاً وتحسين طرق تدريس مهارة الكلام.

الشكر والتقدير

تشكر المؤلّفة إلى أختها هارياني شاهبيتري على دعم تمويل نشر هذا المقال. وإلى الأستاذة ريتا فبريانتا على الإرشاد والملاحظات العلمية القيمة خلال إعداد المقال، وإلى رئيس المدرسة الثانويّة الحكوميّة الإسلاميّة الواحدة بمدينة بوكيت تينجي على منحهم الإذن وتوفير التسهيلات للبحث.

مساهمة المؤلّفة

يونييتيا أميليا مسؤولة عن تصميم البحث، جمع البيانات، وكتابة المخطوطة. والأستاذة ريتا فبريانتا مسؤولة عن تحليل البيانات، مراجعة المخطوطة، والموافقة التمهئية.

التمويل

تمويل هذا المقال من أخت المؤلّفة. لم يشارك الممولة في تصميم البحث، جمع البيانات، التحليل، كتابة المخطوطة، أو اتخاذ قرار النشر.

توفير البيانات

البيانات الدّاعمة لنتائج هذا البحث متاحة عند الطلب من المؤلف المسؤول عن المراسلة (البريد الإلكتروني).

إقراض تضارب المصالح

لم تستخدم المؤلّفة أي أدوات ذكاء اصطناعي في كتابة أو تحرير هذه المخطوطة.

استخدام الذكاء الاصطناعي

تقر المؤلفه بعدم وجود استخدام الذكاء الإصطناعي تضارب مصالح تؤثر على هذا البحث.

المؤلفتين ORCID

يونيتيا أميليا: <https://orcid.org/0009-0009-4538-6895>

ريتا فبريانتا: <https://orcid.org/0000-0002-1059-7432>

المراجع

Al-Quranul Karim

- A. Anggraeni, Rachmijati, C., & Apriliyani, D.L, (2020), "Vlog: A Tool For Students' Speaking Practice Enhancement", *Jurnal Penelitian dan Inovasi dalam Pembelajaran Bahasa*, 3(1), 23-31
- Brown, H. Douglas. (2014). *Principles of Language Learning and Teaching: A Course In Second Language Acquisition*. 6th ed. London: Pearson Education
- Febrianta, Rita. (2020). "fa'ālīyyaṭu istikhḍāmi al-bī'iaṭi al-madrasīyyaṭi fī tarqīyyaṭi mahāraṭi al-kalām. (Tesis Magister, UIN Malang)
- Hayati, Ilmi, et al. (2024). "Taṭbīq la'bah ṣundūq al-ashyā' fī ta'līm mahārah al-kalām ladā ṭullāb al-faṣl al-'āshir fī al-madrasah al-thānawīyyah al-islāmīyyah al-ḥukūmiyyah al-thānīyah Māndāyiling Nātāl". *Perspektif: Jurnal Pendidikan dan Ilmu Bahasa*. 2. no. 1: 99-105
- Ilahi, Wahyu, et al. (2023). "The Influence Of Using Media Pop Up Book Towards Students' Arabic Speaking Ability At Islamic Senior High School Number 2 Payakumbuh". *Innovative: Journal Of Social Science Research*. 3. no. 4: 1861–69.
- Kafi, Fina Aunul, et al. (2021). "Media Gambar Bersambung Dan Minat Belajar Maharah Kalam Di MTsN 9 Jember." *Jurnal Miqlamah*. 3 No. 2
- Mayer, Richard E. (2009). *Automation in Engineering. Multimedia Learning*. Newyork: Cambridge University Press,. https://doi.org/10.1057/9780230800601_4.
- Muthmainnah, and Azwar Annas. (2020). "Pemanfaatan 'Vlog' Sebagai Media Pembelajaran Dalam Meningkatkan Maharah Kalam Bagi Mahasiswa IAIN Kudus." *Arabia* 12. no. 2: 126. <https://doi.org/10.21043/arabia.v12i2.8073>
- Nuha, Ulin. (2016). *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press)
- Pratama, M. T. (2025). "Incorporating Video Blogs (Vlogs) To Improve Speaking Fluency In English" *Inatesol Journal*. 2 No. 1 DOI:10.30587/inatesol.v2i1.9804
- Rahmaini. (2015). "Strategi Pembelajaran Maharah Kalam Bagi Non Arab." *Ihya Al Arabiyah*. 1, no. 2: 227–33
- Ruthellia David, Eribka et al. (2017). "Pengaruh Konten Vlog dalam Youtube terhadap Pembentukan Sikap Mahasiswa Ilmu Komunikasi Fakultas Ilmu Sosial dan Politik Universitas Sam Ratulangi". e-journal "Acta Diurna". VI. No. 1
- Salsabila, Azka, et al. (2023). "Student's Perception on the Use of Vlog As a Video Reflection To Improve Speaking Ability in Merdeka Curriculum". (Skripsi, Sultan Agung Islamic University Semarang)



- Saussure, Ferdinand De. (2016). *Course In Genereal Linguistics*. Edited by Charles Bally. New York: Philosophical Library
- Schmittauer, Amy. (2017). *Vlog Like A Boss*. Terj. Novia Angelina. Jakarta: PT Elex Media Komputindo
- Silviana, V. (2022). "Pemanfaatan Media Vlog Terhadap Keterampilan Menulis Opini Peserta Didik Kelas XII SMA Waskito Tangerang Selatan Tahun Pelajaran 2020/2021". *Repository.Uinjkt.Ac.Id*. (Skripsi, UIN Syarif Hidayatullah Jakarta)
- Sudirman, Sandi. (2022). "Metode Abdurrahman Al-Fauzān Dalam Pembelajaran Bahasa Arab". *Tawazun: Jurnal Pendidikan Islam*. 15. no. 2: 250–57. <https://doi.org/10.32832/tawazun.v15i2.4521>.
- Syahara, Monica, et al. (2023). "The Relationship Between The Two Listening And Speaking Abilities In The Acquisition Of Students Speaking Skill At MAN / PK 2 Padang Panjang". 3: 11156–64
- Wahyuni, Wira. (2022). "Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Media Vlog Untuk Meningkatkan Maharah Kalam Mahasiswa". *Jurnal Pendidikan Dan Konseling* ... 4: 8151–59. <http://journal.universitaspahlawan.ac.id/index.php/jpdk/article/view/7997>
- Wazkia, Hanifa, Eka Rizal, Arman Husni, et al. (2023). "The Efectiveness Of The Question And Answer Method Through A Humanistic Approach To Improve The Speaking Skill Of Grade 9 Students At MTS Muhammadiyah Swasta Lawang". 3: 11165–74
- Wulandari, Mega. (2019). "Improving Efl Learners' Speaking Proficiency Through Instagram Vlog". *LLT Journal: A Journal on Language and Language Teaching*. 22. No. 1